

موضوع تعبير جديد عن المحافظة على البيئة 2024

الحفاظ على البيئة يُعتبر واحدًا من أهم الواجبات التي علينا الحرص عليها، فمهما كانت فئتنا العُمرية لا يُمكن أن نتجاهل أن للبيئة تأثير كبير جدًا على حياتنا، وعلينا أن نُشيد بفضلها ونُحافظ عليها، وهو ما يُمكن للطلاب تعلمه من خلال منحهم الفرصة لكتابة موضوع تعبير يتحدث عن البيئة.

العناصر

- مقدمة موضوع تعبير جديد عن المحافظة على البيئة.
- مفهوم البيئة.
- أسباب تلوث البيئة.
- مظاهر الحفاظ على البيئة.
- مساوئ تلوث البيئة.
- الإسلام يأمرنا بالحفاظ على البيئة.
- خاتمة موضوع تعبير جديد عن المحافظة على البيئة.

مقدمة موضوع تعبير جديد عن المحافظة على البيئة

البيئة تُعد واحدة من أجمل الهبات التي منّ الله علينا بها، لذا فمن واجبنا نحوها أن نُحافظ عليها، فهي الطبيعة التي نعيش بينها، وفي حال ضررها فلا يعود الضرر على الإنسان فقط، بل إن جميع الكائنات الحية أيضًا تتأثر بها.

مفهوم البيئة

البيئة هي كل ما يُحيط بالإنسان من أخضر ويابس، فهي الطبيعة التي نعيش فيها ونستفيد منها نحن وجميع الكائنات الحية، وفي حال حدوث أي خلل في النظام البيئي يؤدي ذلك إلى اختلال الكون كله.

سخر الله تعالى البيئة لخدمتنا، ويُمكن الاستدلال على ذلك بالنظر إلى الأشجار التي تُعطينا الأكسجين وتأخذ منا ثاني أكسيد الكربون، بالإضافة إلى أن الماء تمنحنا الحياة، والأرض نعيش عليها ونُعمرها، ومن هذا المُنتلق يُمكننا القول إن البيئة أهم ما في حياتنا.

أسباب تلوث البيئة

لا يقتصر تلوث البيئة على ما يقوم به الإنسان فقط، ففي بعض الأحيان يأتي التلوث بسبب الإهمال الزائد عن حده، ومن أشهر أسباب تلوث البيئة التي يجب مُعالجتها.

- إهدار المياه من خلال فتح صنوبر المياه دون جدوى.
- انتشار عوادم السيارات والأتربة في الهواء الجوي.
- إلقاء الحيوانات الميتة ومخلفات المصانع في المياه.
- تشويه المنظر العام من خلال قطع الأشجار والكتابة على الجدران.
- تخريب الممتلكات العامة.
- إهمال الشوارع وعدم تنظيفها بشكل مستمر.

مظاهر الحفاظ على البيئة

هناك العديد من الأساليب التي يُمكن فعلها للحفاظ على البيئة، ومن الجدير بالذكر أن كل ما يبذله الإنسان في سبيل الحفاظ على بيئته يؤثر فيه، ومن أهم هذه المظاهر:

- تجنب تلويث المياه من خلال إلقاء القاذورات والقمامة وبقايا الأكل والحيوانات الميتة ومخلفات المصانع.
- الحد من إلقاء القمامة في الشوارع والطرق.
- التخلص من عادات الكتابة على الجدران السيئة التي تتسبب في تشويه المنظر العام.
- الحفاظ على الأشجار والامتناع عن قطعها أو قطع الأزهار.
- المحافظة على النظافة الشخصية؛ حيث إن الإهمال فيها يُسبب الروائح الكريهة التي تعود بالضرر على الآخرين والبيئة بوجه عام.
- تجنب إحداث أي ضوضاء في المواصلات العامة أو في الشارع.
- عدم الإسراف في استخدام المياه.
- التخلص من العادات السيئة مثل التدخين الذي يتسبب في تلويث الهواء، وبالتالي موت الكثير من الكائنات الحية.
- الحد من عوادم السيارات من خلال إصلاح أي أعطال تتسبب في زيادتها، أو استخدام السيارات الصديقة للبيئة التي تعمل بالكهرباء، أو الدراجات.
- الحد من استخدام الكيماويات في الحياة اليومية، لأنها تتسبب في انتشار السموم وموت الكائنات الحية.
- عدم استخدام المبيدات الحشرية السامة التي تؤدي إلى حدوث خلل في النظام البيئي.
- توسيع المنطقة الزراعية عن الصناعية وزراعة الأشجار؛ لتكون البيئة صحية أكثر.

مساوئ تلوث البيئة

لا شك أن تلوث البيئة ينتج عنها العديد من المساوئ أو الأضرار التي من شأنها إحداث خلل كبير في التوازن البيئي.

- ظاهرة الاحتباس الحراري واحدة من أسوء الظواهر التي يُعاني منها العالم بسبب التلوث البيئي.
- قلة مصادر المياه وتُدرتها بسبب الاستخدام الخاطئ لها.
- انتشار الأمراض والأوبئة.
- موت أغلب الكائنات الحية.
- حدوث ظاهرة التصحر التي تؤدي إلى فقدان الحياة الزراعية تمامًا.
- تراجع السواحل؛ لتُدرة المياه فيها.
- المُعاناة من الجوع لقلة المساحة المزروعة التي نستخلص منها الفواكه والخضروات.
- التلوث يؤدي إلى إحداث خلل في التوازن البيئي.
- يُعد التلوث من مظاهر التراجع الحضاري، وبالتالي فإن الشعوب التي تتصف بالتلوث هم أكثر الشعوب تخلفًا ولا يبالون احترام الدول الأخرى.
- التلوث يؤدي إلى تدهور الحالة الاقتصادية للبلاد؛ حيث إن السياحة تنعدم في البلدان التي لا تتمتع بقدر من النظافة البيئية.

الإسلام يأمرنا بالحفاظ على البيئة

لم يُغادر القرآن الكريم كبيراً أو صغيراً إلا أحصاهما، والبيئة تُعد من أكبر النعم التي منحها الله عز وجل للإنسان، وأمرنا بالحفاظ عليها، فهي مُسخرة لنا لقوله تعالى: "وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ* وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَازِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ* وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ" (سورة النحل، الآية: 13-15).

فالفساد البيئي واحداً من أكثر الأمور التي حاربها الإسلام، ويُمكن الاستدلال على ذلك مما ورد في السنة النبوية المُطهرة.

إن زرع الأشجار يعتبر واحداً من أهم مظاهر الحفاظ على البيئة، ومن الجدير بالذكر أن هذا الأمر يؤجر عليه الإنسان من الله عز وجل، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (ما من مسلمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أو يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ ولا إنسانٌ إلا كان له به صدقةً).

الراوي: أنس بن مالك | المحدث: الألباني | المصدر: غاية المرام | الصفحة أو الرقم: 157 | خلاصة حكم المحدث: صحيح | التخريج: أخرجه البخاري (2320)، ومسلم (1553).

كما أن إبعاد أي شيء يُمكن أن يضر بالآخرين عن الطرقات واحدة من مظاهر الحفاظ على البيئة، ويؤجر عليها الإنسان من الله عز وجل وله بها صدقة، وذلك لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: **(أَمِطِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنَّهُ لَكَ صَدَقَةٌ).**

الراوي: أبو برزة الأسلمي نضلة بن عبيد | المحدث: الألباني | المصدر: السلسلة الصحيحة | الصفحة أو الرقم: 1558 | خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح على شرط مسلم.

كما أن النبي صلى الله عليه وسلم أسند الحفاظ على البيئة من خلال إمطة الأذى عن الطريق إلى أنه من شعبة الإيمان، ويُمكن الاستدلال على ذلك من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: **(الإيمان بضع وسبعون، أو بضع وستون، شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان).**

الراوي: أبو هريرة | المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم | الصفحة أو الرقم: 35 | خلاصة حكم المحدث: [صحيح].

خاتمة موضوع تعبير جديد عن المحافظة على البيئة

الحفاظ على البيئة لا يعتبر واجب إنساني فقط، بل إنه من أهم الواجبات الدينية التي يؤجر عليها العبد يوم القيامة، لذا لا بُد أن نحرص كل الحرص على نظافة البيئة المحيطة بنا، وألا نُهمل أو نُفرط في قطرة مياه واحدة.

هناك العديد من الأساليب التي يُمكن اتباعها للحفاظ على البيئة، ومن الجدير بالذكر أنها أهم ما يُمكن للإنسان فعله، فكل شيء يفعله في سبيل الحفاظ على بيئته يعود عليه بشكل إيجابي في الوقت الحاضر والمستقبل.